

مفاهيم القرآن

(561) مواجهة ، وإليك فيما يلي بعض هذه النصوص: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا سباق إلا في خوف أو حافر أو نصل (يعني النصال والرمي)" (1) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز وجل: (وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ) (الأنفال: 60) ، قال: "الرمي" (2). وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أن الله عز وجل قال: "علّموا أبناءكم الرمي والسباحة" (3). وقال أيضا: "اركبوا وارموا وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا... كلّ لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث في تأديبه للفرس، ورميه عن القوس. . . فإنّهنّ حقّ. ألا أنّ الله عز وجلّ ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبة والمقوّي به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله" (4). وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام -: "الرمي سهم من سهام الإسلام" (5). وهذا يعني أنّ على كافة المسلمين أن يتلقوا التدريب العسكري ويتعرّفوا على فنون الرماية والقتال. ليكونوا على استعداد كامل ودائم لأيّة مواجهة مع الأعداء. ولقد دفعت الروح القتاليّة والبسالة والتشجيع على التدريب العسكريّ التي بثّها الإسلام في المسلمين إلى أن يتطوّعون بكامل رغبتهم للخدمة العسكريّة ويبادروا إلى الانضواء في الجيش _____ 1- وسائل الشيعة 13:345 - 351 كتاب السبق والرماية - باب استحباب الرمي والمراعاة. 2- وسائل الشيعة 13:345 - 351 كتاب السبق والرماية - باب استحباب الرمي والمراعاة. 3- مستدرك الوسائل 517:2. 4- وسائل الشيعة 11:107 باب استعمال تعلّم الرمي بالسهم. 5- وسائل الشيعة 11:107 باب استعمال تعلّم الرمي بالسهم.